

## زلازل اليَمَن\*

الشَّعْرُ مَهْمَا دَبَّجَ الشُّـ  
عَرَ قَوَافِيَهُ النَّضِيدُ

وَالشَّشْرُ مَهْمَا نَمَّقَ الـ  
بُنْفًا بِدَائِعِهِ الْفَرِيدُ

لَا يَنْضَانُ بِوَضْفِ مَا  
مُنِيَتْ بِهِ (الأرضُ السَّعِيدُ)

هَزَّاتُهَا هَزَّتْ مَعَا  
قِيلَهَا مَعَ الْمَدَنِ التَّلِيدِ

(ضُورَان) ذَاتَ الْمُرْتَقَى  
مَنْ آنَسَ الْأَرْضَ الْعَتِيدِ

مَنْصُورَةُ التَّوَكَّلِ إِشْمَاعِيلِ  
ذِي السَّيْرِ الرَّشِيدِ

وَمَنْوَحْدِ الْيَمَنِ السَّعِيدِ  
سَدِّ مَنْ (الْكَلَّ) لَدِ (الْحُدَيْدِ)

---

(٥) أَلْقِيَتْ بِخَمِيصَةِ الرَّفَاعِيِّ الْأَدَبِيِّ فِي الرَّيَاضِ فِي ١٥ جُمَادِي الْأُولَى سَنَةِ ١٤٠٣ هـ وَنَشَرَتْهَا جَرِيدَةُ الْمَدِينَةِ بَعْدَهَا ٥٨٢٥ الْمَوْخِزِ ٢٠ جُمَادِي الْأُولَى سَنَةِ ١٤٠٣ هـ.

و (ذمار) صرّح العلم والأ  
علام في الحقب المديده

فيها المؤيد نجل حمزة  
ألق الكتب المفيدة

منها (الظّراز) وإنه  
في تاج ماضينا خريده

\* \* \* \*

مادت بها الغبراء فأنه  
دكت مبانيها المشيدة

وهوت جلاميداً على  
رأس القعيدة والوئيدة

وتوالت الأنبياء تح  
ممل وظأه الخطب الشديدة

فتحركت هم الكرام  
وحاملي الشيم الحميده

فبنوا جسوراً في الهوا  
تمد إخوان العقيده

\* \* \* \*

قالوا بأن البحر في  
أعماق كوكبنا البعيدة

يَغْلِي، أَو الْبِرْكَانِ قَدْ  
ثَارَتْ زَوَابِعُهُ الْعَنِيدَةُ

وَنَسُوا بِأَنَّ الْبَحْرَ وَالْـ  
بُرْكَانَ وَالشُّهْبَ الْعَدِيدَةَ

فِي قَبْضَةِ الْخَلْقِ آ  
يَاكَ يُخَيِّفُ بِهَا عَبِيدَهُ

كَيْ يُؤْمِنُوا، وَلِيَتَّقُوا  
وَلِيَذْكُرُوا الْحَقَّ الْبَعِيدَةَ

وَلِيَنْتَقِنُوا دِينَ الْإِلَهِ  
مِنَ الْيَهُودِ ذَوِي الْمَكِيدَةِ

وَلِيُدْفَعُوا نَحْوَ الْوَعْيِ  
أَبْطَالُهُ الْأَمْنَا وَصِيدَةَ

فَالسَيْفُ أَصْدَقُ مِنْ مَقَا  
لِ أَوْ خَطَابٍ أَوْ قَصِيدَةٍ

وَلِيَعْمَلُوا لِمَعَادِهِمْ  
فَمَعَادُهُمْ أَزْفَتُ بُنُودِهِ